



## تأثير استخدام بعض فنيات السيكدراما باستخدام السوسيودراما على خفض اضطراب

### السلوك الاندفاعي وتنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة

د/ سامح محمود عبدالعال بيومي

#### الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير " تأثير استخدام بعض فنيات السيكدراما باستخدام السوسيودراما على خفض اضطراب السلوك الاندفاعي وتنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة متبعا القياسات القبلية والبعديّة نظرا لملائمته لطبيعة هذه الدراسة، واشتمل مجتمع البحث على عدد (١١٣) طفلا من أطفال ما قبل المدرسة بمدرسة طوخ الخاصة للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢م، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية حيث بلغ حجم عينة البحث الأساسية (٤٠) طفلا تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والبالغ عددهم (٢٠) طفلاً، والأخرى ضابطة والبالغ عددها (٢٠) طفلاً، وتم أخذ (٢٠) طفلاً كعينة استطلاعية لإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد البحث، وتم استبعاد (٥٣) طفلا لعدم توافر شروط اختيار العينة فيهم، وعدم رغبة البعض في عدم الاشتراك في البرنامج، وأشارت أهم النتائج إلي:

- ١- وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في خفض اضطراب السلوك الاندفاعي وتنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدي.
- ٢- وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في خفض اضطراب السلوك الاندفاعي وتنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدي.
- ٣- وجود فروق دالة إحصائية في القياسات البعديّة للمجموعة التجريبية والضابطة في خفض اضطراب السلوك الاندفاعي وتنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة لصالح المجموعة التجريبية.

**مقدمة البحث:**

يمثل الأطفال أمل كل أمة ومستقبلها، وتعد مرحلة الطفولة هي أول بصمة للإنسان في حياته وأجمل مراحل عمره مما يحتم علينا الإهتمام بكل ما تحتويه هذه المرحلة من تفاصيل حتى نستطيع إعطاء الطفل حقه بالتنشئة السليمة ومراقبة حركاته وتصرفاته فطفل اليوم هو رجل الغد، وتشكل مرحلة الطفولة الفترة من لحظة ميلاده حتى بلوغه أى ما يقارب ثلث حياة الإنسان لذا فالإهتمام بتفاصيل تلك المرحلة وتوجيهها يخلق جيلاً جديداً سليماً فى جميع مناحى الحياة وهى تتماشى وتؤكد المقولة الشهيرة " التعليم فى الصغر كالنقش على الحجر.

يشير **محمد عبدالعزيز (٢٠١٣م)** أن التربويين بشكل عام وعلماء علم النفس بشكل خاص أجمعوا على أن التربية ظاهرة ممارسة يمكن عن طريقها تعديل السلوك وتقويمه، وأنه قد ظهر إتجاه جديد فى دراسة السلوك مع بداية أوائل القرن العشرين والذي نادى بأن موضوعات علم النفس بشكل عام يجب أن ينحصر فى دراسة السلوك الظاهري للكائن الحى مستخدمين فى ذلك الملاحظة والتتبع والقياس. (١٨ : ١٩-٢٠)

يرى **أشرف عبدالغنى، إبتسام أحمد (٢٠٠٧م)** أن مرحلة الطفولة تعتبر من أهم مراحل فى حياة الانسان فهى مرحلة تنمو فيها القدرات وتتفتح فيها المواهب لدى الطفل، لذا نجد أن العناية بالطفل وتوفير الإمكانات المناسبة له تساعده على النمو السليم. (٣ : ٩)

يرى **كورى جى Cory ,g (٢٠٠٠م)** أن السيكدوراما من الأساليب التى تحظى بجذب الأطفال وخاصة الأطفال ذوى إضطراب السوك الاندفاعى وضعف الكفاءة الاجتماعية إذ أنها تتناسب معهم وتعتمد على النشاط الفطرى التلقائى الحركى لمزجها بين الخيال والواقع وبالتالي يتفاعل معها الطفل ويُنفس من خلالها عن رغباته المكبوتة وإنفعالاته مما يقلل من توتره ويساعده على إشباع حاجاته التى لا يستطيع إشباعها فى الواقع، ويعتبر الدور هو الوحدة الأساسية للسيكدوراما، حيث يستطيع الطفل من خلال لعب الدور الذى يرشده إليه المعلم أن يستجيب لسلوك فى موقف معين، حيث يمثل الدور وسيلة لتنمية المهارات النفسية التى تمكنه من التكيف مع الحياة التى يعيشها. (٢١ : ٢١٣)

يشير **لويس مليكة (١٩٩٨م)** أن السيكدوراما تحتوى خمس عناصر رئيسية هي (المكان، البطل، المعلم أوالمخرج، الأدوات المساعدة، الجمهور). (١٥ : ٨٨)

يرى كورى جى **Cory ,g** (٢٠٠٠م) أن السيكدوراما تحتوى على العديد من الفنيات هى (لعب الدور، عكس الدور، تقديم الذات، المرأة، المحل السحرى، إسقاط المستقبل، عمل الحلم، المعالجة عن بعد، المناجاة، المحادثة الثنائية). (٢١ : ٢٣٢)

### مشكلة البحث

يشير **أشرف عبدالغنى، رحاب محمود (٢٠٠٨)** أن اضطراب السلوك الإندفاعى يؤثر سلبا على النمو الاجتماعى والنفسى للأطفال، والأطفال ذوى اضطراب السلوك الإندفاعى غير قادرين على الإحتفاظ بالإنتباه داخل حجرة الدراسة (إندفاعيين)، كما أنهم غير قادرين على أن ينتظرون أدوراهم ولهم مطالب كثيرة مما يسبب لهم العديد من المشاكل وخاصة التفاعل الإجتماعى مما يجعلهم دائما عرضة للنقد المستمر من جميع المحيطين بهم. (٤ : ٢٣)

يتفق كلا من **دينا مصطفى (٢٠١٠ م)**، **عبدالفتاح رجب (٢٠٠٢م)** أن السيكدوراما تستند إلى أساليب العلاج النفسى الجماعى، وأنها تمتاز بقدرتها على زيادة قدرة الفرد على التعبير عن المشاعر والأفكار، وكذلك تساعده على الاستجابات الإنفعالية المناسبة، حيث يستطيع الطفل من خلال لعب الأدوار المسرحية التى يقوم بها على التنفيس الإنفعالى.

(٨ : ١٣) (١٣ : ٨٤)

فى ضوء العرض السابق رأى الباحث أن هذا الإضطراب (السلوك الاندفاعى)، (الكفاءة الاجتماعية) من المشكلات التى تتوافر لدى معظم أطفال الروضة وأنها تؤثر على سلوكه ونظرة المجتمع له (نظرة سلبية) وأن هناك طرق وأساليب علاجية قد تساعد فى علاج تلك الحالات، وهذا ما تؤكده الدراسات المرجعية مثل دراسة **عبدالفتاح رجب على (٢٠٠٢م) (١٣)**، **ايمان عبدالحليم على (٢٠٠٣م) (٥)**، **سليمان رجب سيد (٢٠٠٦م) (١٠)**، **نجلاء طلحة عباس (٢٠١٣م) (٢٠)**، **محمد جمال سالم (٢٠١٥م) (١٦)**، **رقية عاطف ابراهيم (٢٠١٦م) (٩)**، والمراجع العلمية مثل **دينا مصطفى (٢٠١٠ م) (٨)**، **أشرف عبدالغنى، رحاب محمود (٢٠٠٨) (٤)**، **كورى جى Cory ,g (٢٠٠٠م) (٢١)** مما إسترعى اهتمام الباحث لاجراء دراسته والتى تتناول فيها " تأثير إستخدام بعض فنيات السيكدوراما بإستخدام السوسيويدراما على خفض إضطراب السلوك الإندفاعى وتنمية الكفاءة الإجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة

**أهمية البحث:****أ- الأهمية العلمية:**

- ١- قد يكون هذا البحث إضافة في مجال السيكدوراما كأسلوب علاجي لخفض اضطراب السلوك الإندفاعي وتنمية الكفاءة الإجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة.
- ٢- قد يساهم هذا البحث في توجيه الباحثين إلى إجراء دراسات أخرى لم تتناول الجوانب التي لم تتعرض لها الدراسة الحالية.

**ب- الأهمية التطبيقية:**

- ١- يساهم هذا البحث في علاج اضطراب السلوك الإندفاعي وتنمية الكفاءة الإجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة.
- ٢- قد يساهم هذا البحث في وضع أحد برامج السيكدوراما لخفض اضطراب السلوك الإندفاعي وتنمية الكفاءة الإجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة.

**هدف البحث:**

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير " تأثير إستخدام بعض فنيات السيكدوراما بإستخدام السوسيويدراما على خفض اضطراب السلوك الإندفاعي وتنمية الكفاءة الإجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة".

**فروض البحث:**

- ١- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في خفض اضطراب السلوك الاندفاعي وتنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في خفض اضطراب السلوك الاندفاعي وتنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائيا في القياسات البعديّة للمجموعة التجريبية والضابطة في خفض اضطراب السلوك الاندفاعي وتنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة لصالح المجموعة التجريبية.

## تعريفات البحث

### ١- السيكودراما

أحد أنواع العلاج الجماعي التي يقوم بها الفرد بتجسيد بعض المواقف الحياتية التي تدور حول الماضي والحاضر والمستقبل في محاولة لفهم أعمق لمشكلاته. (٤ : ٢١٣)

### ٢- السوسيودراما

هي عملية إحياء للمجموعة المشاركة في السيكودراما قبل الدخول في عملية السيكودراما آ أنها تسبق العمل درامي والذي يتطلب تحضير المجموعة للفعل الدرامي عقليا وعاطفيا وحركيا.

(٤ : ٢١٣)

### ٣- السلوك الاندفاعي

هم الأفراد الذين ليس لديهم القدرة على التحكم في الذات، وكذلك فهنم مفرط النشاط ومندفع في رد فعله أو قراره، وكذلك انخفا السلوك التكيفي مما يعرضه لمشكلات اجتماعية ونفسية وغيرها تؤثر عليه بشكل سلبي. (٣ : ١٥)

### ٤- الكفاءة الاجتماعية

قدرة الفرد على الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم بغرض التأثير فيهم لإحداث تجاوب من خلال اجادة واتقان مهارات لفظية وغير لفظية تتيح للفرد قيام علاقات اجتماعية ناجحة. (١١ : ١٩)

## الدراسات المرجعية

١- دراسة عبدالفتاح رجب على (٢٠٠٢م) (١٣) بعنوان " فاعلية السيكودراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الصم"، وتهدف الدراسة الى التعرف على فاعلية السيكودراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الصم، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغ حجم العينة (٢٤) تلميذا وتلميذة، وكانت أهم النتائج هي أن برنامج السيكودراما المستخدم كان له تأثير ايجابي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الصم

٢- دراسة إيمان عبدالحليم على (٢٠٠٣م) (٥) بعنوان " إستخدام السيكودراما لخفض النشاط الزائد لدى أطفال المدرسة الابتدائية"، تهدف الدراسة إلى خفض النشاط الزائد لدى أطفال المدرسة الابتدائية باستخدام السيكودراما"، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وبلغ حجم العينة (٢٠) طفلا من أطفال المدرسة الابتدائية، وكانت أهم النتائج برنامج السيكودراما المستخدم كان له تأثير ايجابي في خفض النشاط الزائد لدى أطفال المدرسة الابتدائية

- ٣- سليمان رجب سيد (٢٠٠٦م) (١٠) بعنوان " فاعلية السيودراما فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم "، تهدف الدراسة الى التعرف على فاعلية السيودراما فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم "، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغ حجم العينة (٢٠) تلميذا من ذوى صعوبات التعلم، وكانت أهم النتائج برنامج السيودراما المستخدم كان له تأثير ايجابى فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم
- ٤- نجلاء طلحة عباس (٢٠١٣م) (٢٠) بعنوان " فاعلية برنامج قائم على السيودراما لتنمية الذكاء الوجدانى لدى المراهقين ضعاف السمع"، تهدف الدراسة الى التعرف فعالية برنامج للسيودراما لتنمية الذكاء الوجدانى لدى المراهقين ضعاف السمع "، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وبلغ حجم العينة (٢٠) من المراهقين ضعاف السمع، وكانت أهم النتائج برنامج السيودراما المستخدم كان له تأثير ايجابى فى تنمية الذكاء الوجدانى لدى المراهقين ضعاف السمع
- ٥- دراسة محمد جمال سالم (٢٠١٥م) (١٦) بعنوان " فعالية برنامج للسيودراما فى تنمية الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بخفض السلوك العدوانى لدى الأطفال ضعاف السمع"، تهدف الدراسة الى التعرف فعالية برنامج للسيودراما فى تنمية الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بخفض السلوك العدوانى لدى الأطفال ضعاف السمع "، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغ حجم العينة (٢٠) طفلا من الأطفال ضعاف السمع، وكانت أهم النتائج برنامج السيودراما المستخدم كان له تأثير ايجابى فى تنمية الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بخفض السلوك العدوانى لدى الأطفال ضعاف السمع
- ٦- رقية عاطف ابراهيم (٢٠١٦م) (٩) بعنوان " إعداد برنامج فى ضوء فنيات السيودراما بهدف تعديل السلوك الإنطوائى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم"، تهدف الدراسة الى التعرف فعالية برنامج فى ضوء فنيات السيودراما بهدف تعديل السلوك الانطوائى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم "، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وبلغ حجم العينة (١٢) تلميذة من المرحلة الابتدائية، وكانت أهم النتائج أن برنامج السيودراما المستخدم كان له تأثير ايجابى فى تعديل السلوك الإنطوائى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم.

**إجراءات البحث:****منهج البحث:**

إستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة متبعا القياسات القبليّة والبعدية نظرا لملائمته لطبيعة هذه الدراسة.

**مجتمع وعينة البحث:**

إشتمل مجتمع البحث على عدد (١١٣) طفلا من أطفال ما قبل المدرسة بمدرسة طوخ الخاصة للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢م، تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية حيث بلغ حجم عينة البحث الأساسية (٤٠) طفلا تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والبالغ عددهم (٢٠) طفلاً، والأخرى ضابطة والبالغ عددها (٢٠) طفلاً، وتم أخذ (٢٠) طفلاً كعينة إستطلاعية لإجراء المعاملات العلمية للإختبارات المستخدمة قيد البحث، وتم استبعاد (٥٣) طفلا لعدم توافر شروط إختيار العينة فيهم، وعدم رغبة البعض في عدم الإشتراك في البرنامج

**تجانس عينة البحث:**

تم عمل القياسات التالية في الفترة من الاحد الموافق ٢٠/٣/٢٠٢٢م وحتى الخميس الموافق ٢٤/٣/٢٠٢٠م، وذلك بهدف تجانس العينة في:

- معدل النمو متمثلة في (العمر - الطول - الوزن) والجدول (١) يوضح تجانس العينة في هذه المتغيرات.
- مستوى السلوك الاندفاعي والكفاءة الاجتماعية قيد البحث والجدول (١) يوضح تجانس العينة في هذه المتغيرات.

**جدول (١)**

تجانس عينة البحث (التجريبية، الضابطة، الإستطلاعية) في متغيرات  
العمر الزمني والسلوك الاندفاعي والكفاءة الاجتماعية

(ن=٦٠)

| المتغيرات          | وحدة القياس | س/ع     | ع    | الوسيط | معامل الالتواء |
|--------------------|-------------|---------|------|--------|----------------|
| الكفاءة الاجتماعية | درجة        | ٥٧,٢    | ٥,٥  | ٥٧,٠٠  | ٠,١٠٩          |
| السلوك الاندفاعي   | درجة        | ٥٦,٧٠٠٠ | ٢,٦٢ | ٥٦,٣٥٠ | ٠,٤٧٨          |
| معدلات النمو       | العمر       | ٦,٥     | ٠,٥١ | ٦      | ٢,٩٤           |
|                    | الطول       | ١٢٥,٢   | ٢,٥  | ١٢٥    | ٠,٢٤           |
|                    | الوزن       | ٢٣,١    | ٣,١  | ٢٣     | ٠,٩٦           |

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لعينة البحث التجريبية والضابطة والإستطلاعية في متغيرات العمر الزمني والسلوك الاندفاعي والكفاءة الاجتماعية تراوحت بين (٢,٩٤، ٠,٢٤)، وأن هذه القيم إنحصرت ما بين  $(\pm 3)$ ، مما يعنى وقوع جميع البيانات تحت المنحنى الإعتدالي، ويؤكد على تجانس عينة البحث ككل في متغيرات العمر الزمني والسلوك الإندفاعي والكفاءة الاجتماعية

**تكافؤ عينة البحث**

تم حساب التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى :-

- معدل النمو متمثلة فى (العمر - الطول - الوزن) والجدول (٢) يوضح تكافؤ العينة فى هذه المتغيرات.
- مستوى السلوك الاندفاعي والكفاءة الاجتماعية قيد البحث والجدول (٢) يوضح تكافؤ العينة فى هذه المتغيرات.

**جدول (٢)**

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات العمر الزمني والسلوك الإندفاعي والكفاءة الإجتماعية

(ن = ٢٠ = ٢٠)

| المتغيرات          | وحدة القياس | التجريبية |         | الضابطة |       | الفرق بين المتوسطين | قيمة (ت) |
|--------------------|-------------|-----------|---------|---------|-------|---------------------|----------|
|                    |             | ع         | /س      | ع       | /س    |                     |          |
| الكفاءة الاجتماعية | درجة        | ٦,١٩      | ٥٦,٩٠٠  | ٥٨,٠٥٠  | ٥,٧٣  | ١,١٥-               | ٠,٦٠٩    |
| السلوك الإندفاعي   | درجة        | ٢,٨٣      | ٥٦,٤٠٠  | ٥٦,٩٠٠  | ٢,٤٢  | ٠,٥٠٠٠-             | ٠,٥٩٩    |
| العمر الزمني       | العمر       | ٠,٤٧      | ٦,٣٠٠٠  | ٦,٤٠٠٠  | ٠,٣٧  | ٠,١٠٠٠-             | ٠,٠٠٠    |
|                    | الطول       | ٣,١٠٢     | ٢٢,٦٠٠٠ | ٢٢,٢١٩  | ٣,٢١٩ | ٠,٠٥٠٠              | ٠,٠٥٠    |
|                    | الوزن       | ٢,٧٧      | ١٢٥,٣٠٠ | ٢٥,٧٠٠  | ٢,٥٥  | ٠,٤٠٠٠-             | ٠,٤٧٤    |

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوي معنوية (٠.٠٥) = ١.٩٦

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات العمر الزمني والسلوك الإندفاعي والكفاءة الإجتماعية مما يشير إلي تكافؤ المجموعتين

الخطة الزمنية لإجراء البحث: تم تنفيذ خطوات البحث وإجراءاته وفقاً للخطة الزمنية التي يوضحها الجدول رقم (٣) التالي

**جدول (٣)**

الخطة الزمنية لإجراء البحث

| م | الإجراءات البحثية           | الفترة الزمنية    |                    |
|---|-----------------------------|-------------------|--------------------|
|   |                             | من                | إلى                |
| ١ | الدراسة الإستطلاعية الأولى  | الأحد ٢٠٢٢/٢/٢٧ م | الخميس ٢٠٢٢/٣/١٠ م |
| ٢ | الدراسة الإستطلاعية الثانية | الأحد ٢٠٢٢/٣/١٣ م | الخميس ٢٠٢٢/٣/١٧ م |
| ٣ | تجانس عينة البحث            | الأحد ٢٠٢٢/٣/٢٠ م | الخميس ٢٠٢٢/٣/٢٤ م |
| ٤ | القياس القبلي               | الأحد ٢٠٢٢/٣/٢٠ م | الخميس ٢٠٢٢/٣/٢٤ م |
| ٥ | الدراسة الأساسية (التطبيق)  | الأحد ٢٠٢٢/٣/٢٧ م | الخميس ٢٠٢٢/٥/١٢ م |
| ٦ | القياس البعدي               | الأحد ٢٢/٥/١٥ م   | الخميس ٢٠٢٢/٥/١٩ م |

## أدوات ووسائل جمع البيانات

### ١- مقياس السلوك الإندفاعي. (مرفق ١)

مقياس السلوك الإندفاعي للدكتور / عبدالعزيز الشخص وهو يشتمل على (٢١) عبارة لملاحظة سلوك الطفل مستخدماً ميزاناً رباعياً وهو (لا يحدث على الإطلاق) (درجة واحدة)، (يحدث بعض الأحيان) (درجتان)، (يحدث كثيراً) (ثلاث درجات)، (يحدث دائماً) (أربع درجات)، ويقوم المقيم (الأسرة وخاصة ولي الأمر) بملاحظة سلوك الطفل حيث يقضى الطفل معظم الوقت داخل نطاق الأسرة وأيضاً تعتبر الأسرة هي العامل الأساسي في تنفيذ البرامج ومتابعة الطفل وذلك بوضع علامة (√) أمام السلوك الذي يصدره الطفل في ضوء إستمارة الملاحظة المعدة للدكتور عبدالعزيز الشخص. (١٢ : ٣٧)

### ٢- مقياس الكفاءة الاجتماعية (مرفق ٢)

مقياس الكفاءة الاجتماعية لاطفال ما قبل المدرسة الابتدائية (الروضة)، إعداد أسماء السرسى، وأمانى عبد المقصود (٢٠١٥م) (١٣) ويشتمل المقياس على (٣٠) فقرة تشتمل كل فقرة على أربعة بنود تمثل أقرب وصف للطفل موضوع الملاحظة، مع مراعاة أن البند (أ) يمثل الحد الأدنى للمهارة الاجتماعية، والبند (د) يمثل الحد الأقصى للمهارة الاجتماعية، أي أن الدرجة العالية على العبارة تشير إلى تميز الطفل بالمهارة الاجتماعية المقاسة. وبناء على ذلك يتم تصحيح عبارات المقياس وفقاً لما يلي :

البند (أ) درجة واحدة، البند (ب) درجتان، البند (ج) ثلاث درجات، البند (د) أربع درجات. كما يمكن جمع درجات جميع فقرات المقياس الـ (٣٠)، والدرجة الصغرى لجميع العبارات (٣٠) درجة وكلما اقتربت هذه الدرجات في جميع العبارات وقدرها (١٢٠) درجة كلما تميز الطفل بدرجة أكبر للمهارات الاجتماعية. (٢)

### حساب المعاملات العلمية للإختبارات المستخدمة قيد البحث

#### ١- حساب الصدق

قام الباحث بحساب معامل صدق مقياس الكفاءة الاجتماعية والسلوك الإندفاعي عن طريق صدق المقارنة الطرفية على العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٢٠) طفلاً من مدرسة طوخ الخاصة وذلك يوم الأحد الموافق ٢٧/٢/٢٠٢٢م وحتى الثلاثاء الموافق ٢٩/٢/٢٠٢٢م وجدول (٤) يوضح ذلك :-

**جدول (٤)**

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) في المتغيرات قيد البحث

(ن=٦٠)

| م | المتغيرات          | الربيع الأعلى |      | الربيع الأدنى |      | الفروق بين المتوسطين | قيمة (ت) المحسوبة |
|---|--------------------|---------------|------|---------------|------|----------------------|-------------------|
|   |                    | ع             | س    | ع             | س    |                      |                   |
| ١ | الكفاءة الإجتماعية | ٥             | ٤٨,٨ | ١,٥           | ٦٣,٤ | ١٤,٦-                | *٦,٣              |
| ٢ | السلوك الاندفاعي   | ١,٣           | ٥٢,٨ | ١,٣           | ٥٩,٨ | ٧-                   | *٨,٥              |

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٩) ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ١.٧٣

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في الكفاءة الإجتماعية والسلوك الإندفاعي لصالح الربيع الأعلى، مما يدل على القدرة التمييزية لمقياس الكفاءة الإجتماعية والسلوك الإندفاعي.

**٢- حساب الثبات**

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار بالتطبيق وإعادة التطبيق في الفترة من الأحد الموافق ٢٠٢٢/٢/٢٧م وحتى الخميس الموافق ٢٠٢٢/٣/١٠م وبفاصل زمني قدره (١٤) يوم وجدول (٥) يوضح ثبات الاختبار

**جدول (٥)**

يوضح معاملات الإرتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في متغيرات الكفاءة الإجتماعية والسلوك الإندفاعي

(ن=٢٠)

| م | المتغيرات          | التطبيق الأول |      | التطبيق الثاني |      | الفروق بين المتوسطين | قيمة (ر) المحسوبة |
|---|--------------------|---------------|------|----------------|------|----------------------|-------------------|
|   |                    | ع             | س    | ع              | س    |                      |                   |
| ١ | الكفاءة الإجتماعية | ٦.٢           | ٥٦.٩ | ٢.٩            | ٥٦.٤ | ٠.٥                  | ٠.٩               |
| ٢ | السلوك الاندفاعي   | ٥.٧           | ٥٨.١ | ٢.٤            | ٥٦.٩ | ١.٢                  | ٠.٩               |

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية (١٩) ومستوي معنوية (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يدل على وجود معاملات ارتباط معنوية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في متغيرات الكفاءة الاجتماعية والسلوك الإندفاعي، مما يدل على ثبات الاختبارات قيد البحث

#### الدراسات الاستطلاعية:

#### الدراسة الإستطلاعية الأولى:

قام الباحث بإجراء الدراسة الإستطلاعية خلال الفترة الزمنية من ٢٧/٢/٢٠٢٢م إلي ١٠/٣/٢٠٢٢م على العينة الإستطلاعية المسحوبة من مجتمع البحث وعددها (٢٠) طفلا ومن خارج العينة الأساسية وذلك لإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في المتغيرات قيد البحث. وتم التأكد من صدق وثبات الاختبار كما هو موضح بجدول (٤-٥) السابق ذكرهم

#### الدراسة الإستطلاعية الثانية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الإستطلاعية خلال الفترة الزمنية ١٣/٣/٢٠٢٢م وحتى ١٧/٣/٢٠٢٢م بواقع جلستين فقط على العينة الإستطلاعية المسحوبة من مجتمع البحث وعددها (٢٠) طفلا ومن خارج العينة الأساسية للتأكد من صلاحية الجلسات المستخدمة وتم التأكد من صلاحيتها ومناسبتها لهذه الفئة قيد البحث.

#### جلسات السيكدراما المقترحة (مرفق ٣)

قام الباحث بإعداد جلسات السيكدراما والتي بلغت (١٨) جلسة، وبلغت مدة الجلسة ٩٠ دقيقة حيث إشتملت الجلسة على قصة مستوحاه من الواقع وتعتمد نجاحها على قدرة المعلم أثناء إلقائها وعرضها حتى يستطيع جذب إنتباه الطفل وإثارته وتوجيه حواسه إلى القصة الملقاه مما يدفعه لمعايشة تلك القصة والإستفادة منها والرغبة في إختيار إحدى الأدوار وتمثيلها وبالتالي تحقيق الهدف وتوصيل المعلومة بشكل يتناسب مع قدرات الطفل وإمكاناته، مع تركيز المعلم في التعزيز من أداء المتعلم أو الطفل بإستمرار مهما كانت إستجابته ورد فعله، وتعتمد تلك الجلسات على لعب الدور. وقد إستعان الباحث في تصميم وإعداد السيكدراما على مجموعة من المراجع العلمية مثل أحمد عواد (٢٠٠٨م) (١)، أشرف عبدالغنى، إبتسام أحمد (٢٠٠٧م) (٣)، محمد عبدالرحمن، محمد الشناوى (٢٠٠١م) (١٩)، سليمان رجب (٢٠٠٦م) (١٠) والدراسات المرجعية مثل دراسة أشرف عبدالغنى، رحاب محمود (٢٠٠٣م) (٤)، إيمان عبدالحليم (٢٠٠٣م) (٥)، رقية إبراهيم (٢٠١٦م) (٩)، عبدالفتاح رجب (٢٠٠٢م) (١٣)، مع



الإستعانة بالكتب الدراسية لصفوف المرحلة الإبتدائية من (أولى : إلى سادسة) إبتدائى والخاصة بمادة اللغة العربية للعام الدراسى ٢٠٢١م / ٢٠٢٢م.

### الخطة الزمنية للتطبيق

قام الباحث بإجراء الدراسة فى الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠٢١ - ٢٠٢٢م لأطفال ما قبل المدرسة بمدرسة طوخ الخاصة على النحو التالى :-

#### ١- القياسات القبليّة

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة لإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة والتأكد من تجانس وتكافؤ عينة البحث فى الفترة من الأحد ٢٠/٣/٢٠٢٢م وحتى الخميس ٢٤/٣/٢٠٢٠م

#### ٢- التطبيق

تم تطبيق الدراسة أو الجلسات فى الفترة من الأحد ٢٧/٣/٢٠٢٢م وحتى الخميس الموافق ١٢/٥/٢٠٢٢م، حيث بلغت مدة التطبيق (٦) أسابيع بواقع (٣) جلسات أسبوعياً، بلغ زمن كل جلسة (٩٠) دقيقة.

#### ٣- القياسات البعديّة

قام الباحث بإجراء القياسات البعديّة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج فى الفترة من الأحد ١٥/٥/٢٠٢٢م وحتى الخميس ١٩/٥/٢٠٢٢م.

#### المعالجات الاحصائية

- ١- المتوسط.
- ٢- الوسيط.
- ٣- الانحراف المعياري.
- ٤- الإلتواء.
- ٥- قيمة(ت).
- ٦- قيمة (ر)
- ٧- النسبة المئوية

**عرض النتائج****١- عرض ومناقشة الفرض الأول****جدول (٦)**

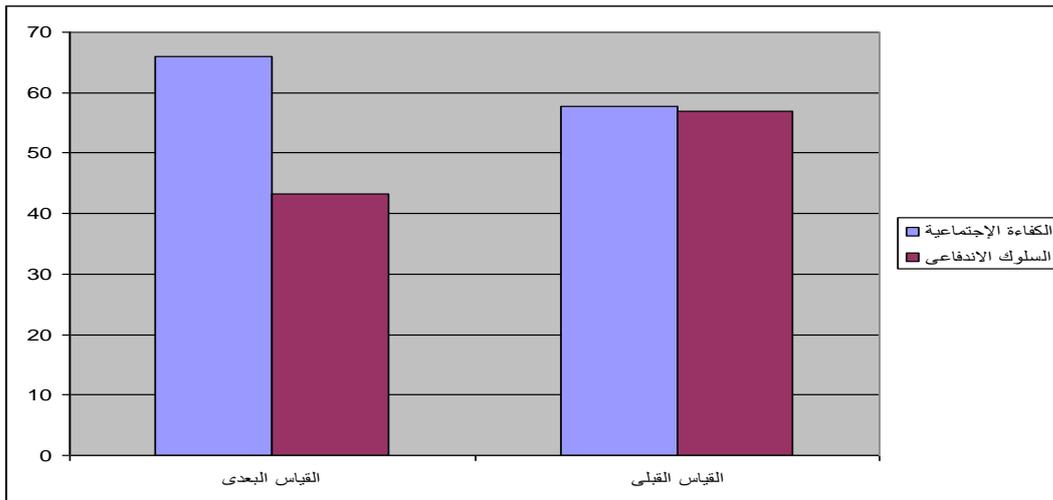
يوضح الفروق بين القياس القبلي والبعدي في متغيرات الكفاءة الإجتماعية والسلوك الإندفاعي للمجموعة الضابطة

(ن = ٢٠)

| م | المتغيرات          | القياس القبلي |      | القياس البعدي |     | الفروق بين المتوسطين | قيمة (ت) المحسوبة |
|---|--------------------|---------------|------|---------------|-----|----------------------|-------------------|
|   |                    | ع             | س    | ع             | س   |                      |                   |
| ١ | الكفاءة الإجتماعية | ٥٧,٧          | ٤,٧١ | ٦٥,٩          | ٤,٥ | ٨,٢ -                | *٦,٤              |
| ٢ | السلوك الإندفاعي   | ٥٦,٩          | ٢,٤  | ٤٣,٢          | ٢,٢ | ١٣,٧                 | *١٥               |

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٩) ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ١.٧٣

يتضح من جدول (٦) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية في نتائج في متغيرات الكفاءة الإجتماعية والسلوك الإندفاعي للمجموعة الضابطة قيد البحث حيث تراوحت قيمة ت المحسوبة بين (٦,٤ : ١٥) وكانت القيم المحسوبة أكبر من الجدولية مما يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي لصالح القياس البعدي.



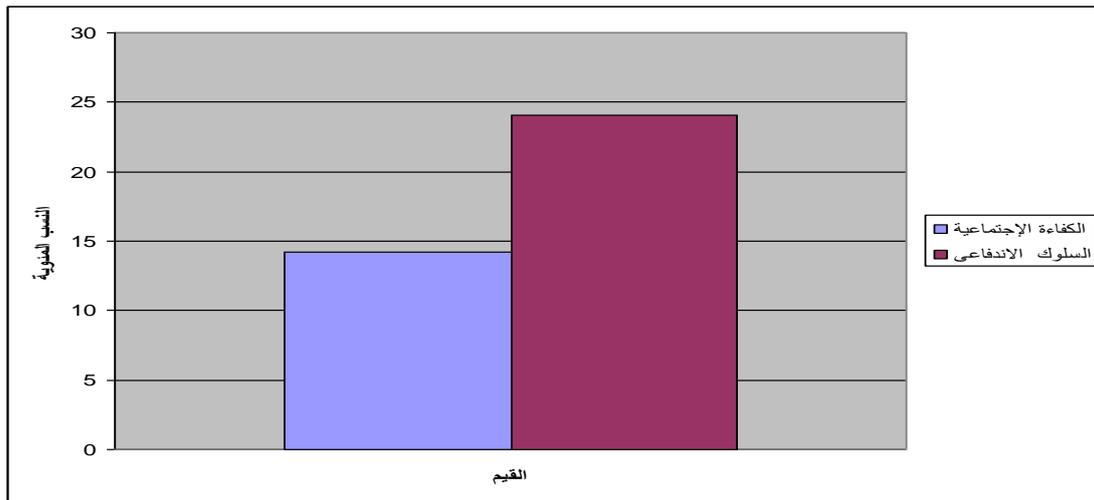
شكل (١) يوضح الفروق بين القياس القبلي والبعدي في متغيرات الكفاءة الإجتماعية والسلوك الإندفاعي للمجموعة الضابطة

**جدول (٧)**

النسب المئوية للتغير بين القياس القبلي والبعدي في متغيرات الكفاءة الإجتماعية والسلوك الإندفاعي

| م | المتغيرات          | القياس القبلي |      | القياس البعدي |       | النسب المئوية للتحسن |
|---|--------------------|---------------|------|---------------|-------|----------------------|
|   |                    | ع             | س    | ع             | س     |                      |
| ١ | الكفاءة الإجتماعية | ٤٠.٧١         | ٦٥.٩ | ٤.٥           | ١٤.٢% |                      |
| ٢ | السلوك الإندفاعي   | ٢.٤           | ٤٣.٢ | ٢.٢           | ٢٤.١% |                      |

يتضح من جدول (٧) وجود نسب تغير بين القياس القبلي والبعدي في متغيرات الكفاءة الإجتماعية والسلوك الإندفاعي للمجموعة الضابطة قيد البحث حيث تراحت النسب المئوية للتغير بين (١٤.٢% : ٢٤.١%).



شكل (٢) يوضح النسب المئوية للتغير بين القياس القبلي والبعدي في متغيرات الكفاءة الإجتماعية والسلوك الإندفاعي للمجموعة الضابطة قيد البحث

تشير نتائج الجدولين (٦، ٧) إلى وجود فروق دالة احصائية بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في خفض إضطراب السلوك الإندفاعي وتنمية الكفاءة الإجتماعية لأطفال الروضة لصالح القياس البعدي وهذا ما تؤكدته الاشكال (١، ٢)، يرجع الباحث هذا التحسن الى التأثير الإيجابي للمعلم والطريقة التقليدية المستخدمة، وكذلك الممارسة والإستمرارية التي يتبعها والتي تعتمد على مدى كفاءة المعلم في جذب التلاميذ وإستثارة دوافعهم نحو التعلم وبالتالي تغير في سلوك الطفل نتيجة الإستمرار في عملية التعليم مما يؤدي إلى تحسين مستوى الطفل نظرا للممارسة والخبرة.

وهذا ما يؤكده فاروق عثمان (٢٠٠٩م) أن التعلم شبه دائم في الأداء تحت ظروف الخبرة والممارسة أو التدريب، أو هو تغير في الأداء يحدث تحت شروط الممارسة. (١٤ : ١٦)

يشير محمد حسن علاوى (١٩٩٧م) الى أن التعلم عبارة عن تغيير أو تعديل ثابت نسبيا في سلوك الفرد، ينشأ عن نشاط يقوم به الفرد أو عن الممارسة أو التدريب أو الملاحظة.

(١٧ : ١٦٦)

يشير حسن زيتون (٢٠٠١م) أن التعلم باستخدام الطريقة التقليدية يرجع الى قدرة المعلم في امتلاكه للمهارة الفنية الخاصة. (٦ : ٣٥)

ويتفق ذلك مع دراسات كلا من عبدالفتاح رجب على (٢٠٠٢م) (١٣)، سليمان رجب سيد (٢٠٠٦) (١٠)، ايمان عبدالحليم على (٢٠٠٣م) (٥)، نجلاء طلحة (٢٠١٣م)

(٢٠)، محمد جمال سالم (٢٠١٥م) (١٦)، رقية عاطف ابراهيم (٢٠١٦م) (٩).

وهذه النتيجة تحقق الفرض الأول الذى ينص على " توجد فروق دالة احصائيا بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة فى خفض اضطراب السلوك الإندفاعى وتنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدى ."

٢- عرض ومناقشة الفرض الثانى

### جدول (٨)

يوضح الفروق بين القياس القبلى والبعدى فى متغيرات الكفاءة الإجتماعية والسلوك الإندفاعى للمجموعة التجريبية

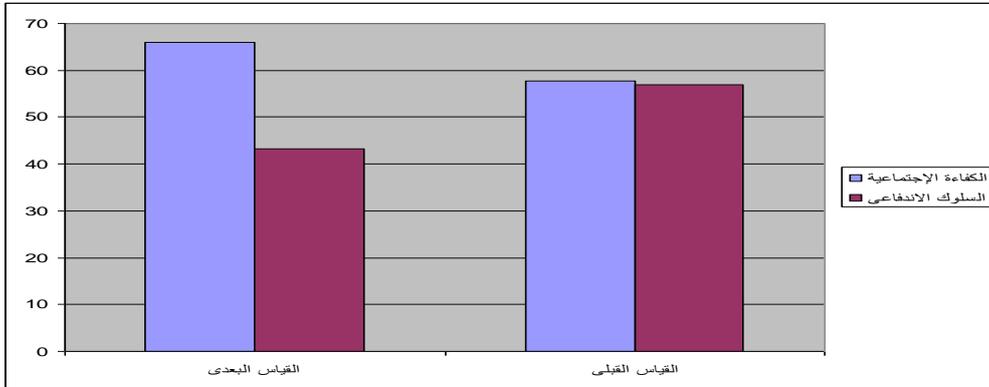
(ن = ٢٠)

| م | المتغيرات          | القياس القبلى |      | القياس البعدى |      | الفروق بين المتوسطين | قيمة (ت) المحسوبة |
|---|--------------------|---------------|------|---------------|------|----------------------|-------------------|
|   |                    | ع             | س    | ع             | س    |                      |                   |
| ١ | الكفاءة الإجتماعية | ٦,٧           | ٥٧,٣ | ٥,٢           | ٩٥,٢ | ٣٧,٩-                | * ٢٥,٨            |
| ٢ | السلوك الإندفاعى   | ٣,١           | ٥٦,٨ | ١,٢           | ٢٥,٧ | ٣٠,٩                 | * ٤٣,٦            |

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٩) ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ١.٧٣

يتضح من جدول (٨) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية في نتائج فى متغيرات الكفاءة الإجتماعية والسلوك الإندفاعى للمجموعة التجريبية قيد البحث حيث تراوحت

قيمة ت المحسوبة بين (٢٥,٨ : ٤٣,٦) وكانت القيم المحسوبة أكبر من الجدولية مما يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدى.



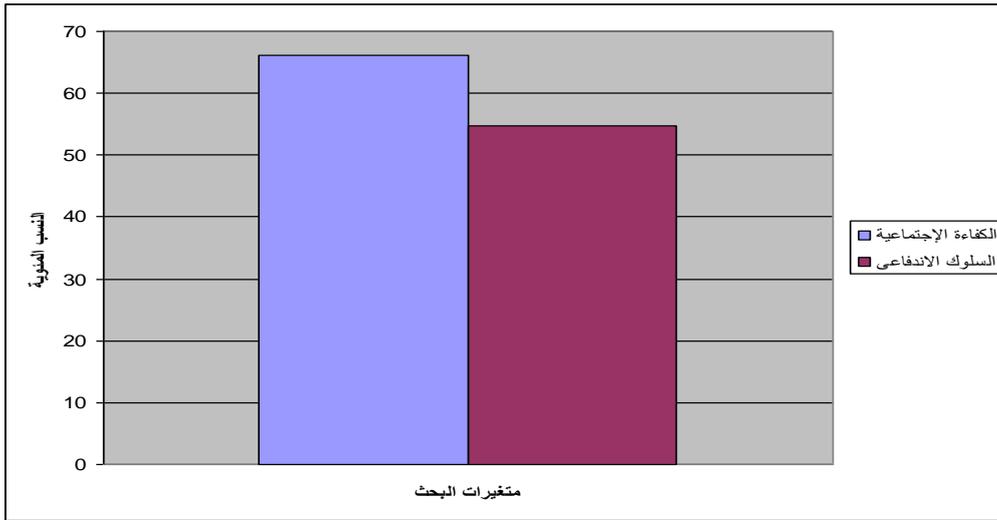
شكل (٣) يوضح الفروق بين القياس القبلى والبعدى فى متغيرات الكفاءة الإجتماعية والسلوك الإندفاعى للمجموعة التجريبية

#### جدول (٩)

النسب المئوية للتغير بين القياس القبلى والبعدى فى متغيرات الكفاءة الإجتماعية والسلوك الإندفاعى للمجموعة التجريبية

| م | المتغيرات          | القياس القبلى |      | القياس البعدى |      | النسب المئوية للتحسن |
|---|--------------------|---------------|------|---------------|------|----------------------|
|   |                    | ع             | س    | ع             | س    |                      |
| ١ | الكفاءة الإجتماعية | ٦,٧           | ٥٧,٣ | ٥,٢           | ٩٥,٢ | ٦٦,١ %               |
| ٢ | السلوك الاندفاعى   | ٣,١           | ٥٦,٨ | ١,٢           | ٢٥,٧ | ٥٤,٨ %               |

يتضح من جدول (٩) وجود نسب تغير بين القياس القبلى والبعدى فى متغيرات الكفاءة الإجتماعية والسلوك الإندفاعى للمجموعة التجريبية قيد البحث حيث تراحت النسب المئوية للتغير بين (٥٤.٨% : ٦٦.١%).



شكل (٤) النسب المئوية للتغير بين القياس القبلي والبعدي في متغيرات الكفاءة الاجتماعية والسلوك الاندفاعي للمجموعة التجريبية قيد البحث

تشير نتائج الجدولين (٨، ٩) الى وجود فروق دالة احصائية بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في خفض اضطراب السلوك الاندفاعي وتنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال الروضة لصالح القياس البعدي وهذا ما تؤكدته الاشكال (٣،٤)، يرجع الباحث هذا التحسن إلى التأثير الإيجابي للطريقة المستخدمة (السيكودراما) وما يحتويه من فنيات علاجية وتوفير بيئة مناسبة تلبي إحتياجات الطفل وتتناسب مع إمكانياته وقدراته وخصائصه، حيث أجمعت الدراسات والكثير من المراجع العلمية على أن هذه المرحلة تتسم بأن من أهم خصائص الطفل في هذه المرحلة عملية التقليد، كما تتميز بتغير ملحوظ وسريع في سلوك الفرد نظرا لتوافر عنصر الدافعية الفطرية الطبيعية والميل إلى اللعب والحركة وإكتشاف البيئة المحيطة بالإضافة إلى أنها مرحلة لتكوين الخبرات فالطفل في هذه المرحلة كالإناء الفارغ وبالتالي يحاول مكلئ هذا الفراغ عن طريق إكتشاف وإكتساب كل ما يعطى إليه من خبرات مباشرة أو غير مباشرة، كما أن السيكودراما وفنيتها تساعد الطفل على فهم أعمق لمشكلته وتقييمه لذاته وللآخرين، كما تعمل على إكسابه القدرة على التحكم في سلوكياته، وزيادة تفاعل الإجتماعي وخفض سلوكه الاندفاعي وذلك من خلال القيام بأدوار تشبه المواقف الحياتية التي يمر بها الواقع، كما يعزو أيضا الباحث هذا التحسن إلى المشاركة الإيجابية للأسرة في الإرشادات المصاحبة لتنفيذ الجلسات ومتابعة الأطفال وتعزيز أدائهم وتقديم تغذية رجعية مناسبة لهم.

وهذا ما يؤكده كلا من محمد السيد عبدالرحمن، محمد محروس الشناوى (٢٠١٠م) أن الروضة مكان مهم لرعاية الطفل وتعديل سلوكه وفرصة للتفاعل الإيجابي مع الأطفال أنفسهم

والخبرات المقدمة، لذا يجب العمل على توفير بيئة مناسبة تربوية تشجع على الإمتياز وذلك من خلال تعزيزهم وتحفيزهم على التجريب والممارسة والتعلم وتكوين إتجاه إيجابي نحو ما يقومون به من سلوكيات، وتتميز السيكدوراما بتوفير تلك البيئة والخبرات والتعزيز من أداء الطفل لما تحتويه من فنيات علاجية يمكن للطفل تفهمها بسهولة لخلوها من الغموض، كما أنها تماثل المواقف التي تحدث في الحياة والبيئة المحيطة به. (١٩ : ٣ - ١١)

كما يشير أشرف محمد عبدالغنى، رحاب محمود صديق (٢٠٠٧م) إلى أن تعديل السلوك للطفل يعتمد على الأساليب المستخدمة وإجراءات العلاج السلوكي والتي منها السيكدوراما التي تعتمد بشكل أساسى على التعزيز من أداء الطفل، كما أنها تتميز بالتحكم وضبط المثيرات البيئية المحيطة بالطفل، كما توجهه إلى السلوك السليم. (٤ : ٣)

يشير أحمد أحمد عواد، أشرف محمود عبدالغنى (٢٠٠٨م) الى أن السيكدوراما تلبى الإحتياجات التعليمية للأطفال، فلكل طفل إحتياجاته الخاصة التي يجب التعامل معها وإشباعها، كما أنها تتيح لهم فرص التعليم المناسبة فى ضوء إحتياجاتهم وإمكاناتهم. (١ : ٣ - ١١)

ويتفق ذلك مع دراسات كلا من عبدالفتاح رجب على (٢٠٠٢م) (١٣)، سليمان رجب سيد (٢٠٠٦) (١٠)، ايمان عبدالحليم على (٢٠٠٣م) (٥)، نجلاء طلحة (٢٠١٣م) (٢٠)، محمد جمال سالم (٢٠١٥م) (١٦)، رقية عاطف ابراهيم (٢٠١٦م) (٩).

وهذه النتيجة تحقق الفرض الثانى الذى ينص على " توجد فروق دالة احصائيا بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية فى خفض اضطراب السلوك الإندفاعى وتنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدى ".

## ٣- عرض ومناقشة الفرض الثالث:

## جدول (١٠)

يوضح الفروق بين القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية

في الكفاءة الإجتماعية والسلوك الإندفاعي (ن=٢=٢٠)

| م | المتغيرات          | المجموعة الضابطة |      | المجموعة التجريبية |      | الفروق بين المتوسطين | قيمة ت المحسوبة |
|---|--------------------|------------------|------|--------------------|------|----------------------|-----------------|
|   |                    | ع                | س    | ع                  | س    |                      |                 |
| ١ | الكفاءة الإجتماعية | ٤.٧١             | ٦٥.٩ | ٥.٢                | ٩٥.٢ | ٢٩.٣-                | *١٩.١           |
| ٢ | السلوك الاندفاعي   | ٢.٤              | ٤٣.٢ | ١.٢                | ٢٥.٧ | ١٧.٥                 | *٣٠.٤           |

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوي معنوية (٠.٠٥) = ١.٩٦

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في الكفاءة الإجتماعية و اضطراب السلوك الإندفاعي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات الكفاءة الإجتماعية والسلوك الإندفاعي للمجموعة التجريبية قيد البحث حيث تراحت قيمة ت المحسوبة بين (١٩.١ : ٣٠.٤) وكانت القيم المحسوبة اكبر من الجدولية مما يعنى وجود فروق لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

تشير نتائج الجدول (١٠) أنه توجد فروق دالة إحصائية في القياسات البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في خفض السلوك الإندفاعي وتنمية الكفاءة الإجتماعية لأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية. يرجع الباحث هذا التحسن إلى التأثير الإيجابي للسيكودراما لما تتميز به من مميزات لا تتوفر في الطريقة التقليدية بمفردها منها أنها تراعى الفروق الفردية، كما توفر البيئة المناسبة التي تتناسب مع قدرات الطفل وتلبي احتياجاته، كما تتمتع بتعدد فنياتها، وتقدم التعزيز من أداء المتعلم عند أدائه السلوك الإيجابي بشكل مستمر وتحفزه، كما أنها تعتمد على قدرات الطفل وخصائصه حيث يتمتع الطفل في هذه المرحلة بعملية التقليد والاستجابة السريعة للخبرة المتعلمة إذا توافرت فيها عوامل الجذب والاستثارة وإعتمادها على البيئة المحيطة به، كما تتمتع السيكدوراما عن الطريقة التقليدية بإعتمادها على إشراك الأسرة بشكل رئيسي ومقنن في ضوء المبادئ والأسس العلمية في التنفيذ ومراعاة الطفل وتوجيهه والتعزيز من أدائه وتقديم التغذية الرجعية من خلال الإرشادات الصحية التي تعطى للأسرة ويتم تدريبهم عليها، هذا بالإضافة إلى فاعلية المناقشة الجماعية التي كانت تعقب كل جلسة مما ساهم في ظهور اتجاه

جماعى وتفاعل بين الأطفال وأصبح لكل منهم دور إيجابى أدى إلى تعديل الطفل لسلوكه الإندفاعى وتحويله إلى سلوك إيجابى وذلك بسؤال الطفل عن رأيه فى المواقف المختلفة وتعزيز سلوكه الإيجابى والثناء عليه، كما ساهمت على تحقيق الكفاءة الإجتماعية فى التعامل مع الآخرين، وكذلك قدرة السيكدوراما على الربط بين أفكار الطفل وأفعاله حيث تعمل السيكدوراما على تغيير مفاهيم الطفل حيال مشاكله ليتعامل معها من منظور واقعى بعد أن يفهمها حيث تحرر السيكدوراما المشاعر الداخلية المنغلق عليها وذلك من خلال الحوار والمناقشة الجماعية، فالدراما تؤثر بشكل إيجابى على الطفل إذا ما أحسن تقديمها والتعامل معها بوعى حيث يقوم الطفل بتمثيل دور يعرض فيه مشاكله ويحاول المعلم أو المخرج والجمهور مساعدة الطفل فى الكشف عنها وتقويمها من خلال المناقشة الجماعية فى ضوء الدراما المقدمة.

وهذا ما يؤكد **أشرف محمد عبدالغنى، رحاب محمود صديق (٢٠٠٧م)** أن السيكدوراما تعتمد على معطيات النظرية السلوكية وتطبيقاتها فى علاج المشكلات السلوكية لدى الطفل، وخاصة مبدأ التعزيز فى مواقف مختلفة، وتأكيده على إستخدام التعزيز الموجب فى تعديل سلوك الطفل، وكذلك الإعتماد على نظرية التبادل الإجتماعى والتي تستخدم مبادئ تشبه المثير والإستجابة حيث يعتمد على الأطفال المشاركين وبعضهم البعض فى التعزيز، والتحكم فى المثيرات البيئية المحيطة بالطفل. (٤ : ٥-٦)

يرى **كورى جى Cory, g (٢٠٠٠م)** أن السيكدوراما من الأساليب التى تحظى بجذب الأطفال وخاصة الأطفال ذوى إضطراب السلوك الاندفاعى اذ أنها تتناسب معهم وتعتمد على النشاط الفطرى التلقائى الحركى لمزجها بين الخيال والواقع وبالتالي يتفاعل معها الطفل وينفس من خلالها عن رغباته المكبوتة وإنفعالاته مما يقلل من توتره ويساعده على إشباع حاجاته التى لا يستطيع إشباعها فى الواقع، ويعتبر الدور هو الوحدة الأساسية للسيكدوراما، حيث يستطيع الطفل من خلال لعب الدور الذى يرشده إليه المعلم أن يستجيب لسلوك فى موقف معين، حيث يمثل الدور وسيلة لتنمية المهارات النفسية التى تمكنه من التكيف مع الحياة التى يعيشها.

(٢١ : ٢١٣)

يشير كلا من **محمد السيد عبدالرحمن، محمد محروس الشناوى (٢٠١٠م)** أن السيكدوراما تتميز بإشتمالها على مجموعة كبيرة من الفنيات الإيجابية والتى تتناسب مع الطفل فى هذه المرحلة وتقابل قدراته وتنمى دوافعه بإعتماده على المواقف الحياتية الواقعية فى تنفيذها مما يساهم على فهم الطفل لها وإستيعابها وبالتالي التفاعل معها بشكل إيجابى، كما يتم تعديل

السلوك من خلال بناء بيئة تعليمية تتناسب الطفل على تعلم المهارات السلوكية المرغوب فيها وتقلل من السلوكيات الغير مرغوبة، حيث يصبح الطفل أكثر دافعية للتغيرات المطلوبة.

(١٩ : ١١)

ويتفق ذلك مع دراسات كلا من عبدالفتاح رجب على (٢٠٠٢م) (١٣)، سليمان رجب سيد (٢٠٠٦) (١٠)، ايمان عبدالحليم على (٢٠٠٣م) (٥)، نجلاء طلحة (٢٠١٣م) (٢٠)، محمد جمال سالم (٢٠١٥م) (١٦)، رقية عاطف ابراهيم (٢٠١٦م) (٩).

وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرض الثالث الذى ينص على " توجد فروق دالة احصائية فى القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة فى خفض السلوك الاندفاعي وتنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفالا قبل المدرسة لصالح المجموعة التجريبية ".

أهم الاستنتاجات:

٤- وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة فى خفض اضطراب السلوك الاندفاعي وتنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدي.

٥- وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية فى خفض اضطراب السلوك الاندفاعي وتنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدي.

٦- وجود فروق دالة إحصائية فى القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة فى خفض اضطراب السلوك الاندفاعي وتنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة لصالح المجموعة التجريبية.



قائمة المراجع:

أولاً المراجع العربية:

- ١- أحمد أحمد عواد (٢٠٠٨م) : دليل الأسرة والمعلمة فى تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوى الاعاقة البصرية، مؤسسة حورس الدولية، الاسكندرية
- ٢- أسماء السرسى، أماني عبد المقصود (٢٠١٥م) : دليل المقياس، الانجلو المصرية، القاهرة،
- ٣- أشرف محمد عبدالغنى، ابتسام أحمد محمد (٢٠٠٧م) : علاج السلوك الاندفاعى للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، مؤسسة حورس الدولية الاسكندرية.
- ٤- أشرف محمد عبدالغنى، رحاب محمود صديق (٢٠٠٨م) : استخدام السيكدوراما لخفض النشاط الزائد لدى أطفال المدرسة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها،
- ٥- ايمان عبدالحليم على (٢٠٠٣م): استخدام السيكدوراما لخفض النشاط الزائد لدى أطفال المدرسة الابتدائية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها
- ٦- حسن حسين زيتو (٢٠٠١م): إنحراف الاحداث والسيكدوراما، دار عامر للطباعة والنشر، المنصورة.
- ٧- حسين عبدالقادر (٢٠٠٧م): سيكدوراما، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٨- دينا مصطفى (٢٠١٠م): إعداد برنامج فى ضوء فنيات السيكدوراما بهدف تعديل السلوك الإنطوائى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- ٩- رقية ابراهيم (٢٠١٦م): فاعلية السيكدوراما فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها
- ١٠- سليمان رجب سيد (٢٠٠٦م): علاج السلوك الاندفاعى للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، مؤسسة حورس الدولية الاسكندرية.



- ١١ - صبحى عبدالفتاح الكافورى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجدانى فى زيادة الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوى صعوبات التعلم فى الحلقة الأولى (٢٠٠٧م):  
للتعليم الاساسى، مجلة كلية التربية جامعة بنها
- ١٢ - عبد العزيز السيد لشخص دراسة لحجم مشكلة النشاط الزائد بين الأطفال وبعض المتغيرات المرتبطة به، مجلة كلية التربية، العدد التاسع، جامعة عين شمس، ١٩٨٥م.
- ١٣ - عبدالفتاح رجب على (٢٠٠٢م): فاعلية السيكدوراما فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة بنها.
- ١٤ - فاروق عثمان (٢٠٠٥م): سيكولوجية التعليم والتعلم، دار الأمين للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ١٥ - لويس مليكة (١٩٩٨م): سيكولوجية الجماعات والقيادة، الجزء الثانى، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة..
- ١٦ - محمد جمال سالم (٢٠١٥م): فعالية برنامج للسيكودراما فى تنمية الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بخفض السلوك العدوانى لدى الأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها
- ١٧ - محمد حسن علاوى (١٩٩٧م): التدريب الرياضى والمنافسة، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ١٨ - محمد عبدالعزیز سلامة (٢٠١٣م): مقدمة فى سيكولوجية التعلم الحركى، ماهى للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- ١٩ - محمد السيد عبدالرحمن، محمد محروس الشناوى (٢٠١٠م): العلاج السلوكى الحديث (أسسه وتطبيقاته)، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- ٢٠ - نجلاء طلحة (٢٠١٣م): فاعلية برنامج قائم على السيكدوراما لتنمية الذكاء الوجدانى لدى المراهقين ضعاف السمع، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.

#### ثانيا المراجع الأجنبية

- 21- Cory , J(2000): Theory and practice of group counseling , 5<sup>th</sup> edition Thomson learning , broksel cole.